

الدر المنثور

وأخرج البخاري ومسلم عن أبي هريرة B قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفضه بداخله إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه ثم ليقل : اللهم باسمك ربي وضعت جنبي وباسمك أرفعه أن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين من عبادك " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي جحيفة B قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله في سفره الذي ناموا فيه حتى طلعت الشمس ثم قال : " إنكم كنتم أمواتا فرد الله إليكم أرواحكم " .
وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والبخاري وأبو داود والنسائي عن أبي قتادة B .
أن النبي صلى الله عليه وآله قال لهم ليلة الوادي : " إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء " .

وأخرج ابن مردويه عن أنس بن مالك B قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وآله في سفر فقال : " من يكلؤنا الليلة ؟ فقلت : أنا " .

فنام ونام الناس ونمت فلم نستيقظ إلا بحر الشمس .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أيها الناس إن هذه الأرواح عارية في أجساد العباد فيقبضها إذا شاء ويرسلها إذا شاء " .

وأخرج الطبراني عن أبي أمامة B قال : " كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في سفر فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس فأقام الصلاة ثم صلى بهم " .

ثم قال : إذا رقد أحدكم فغلبته عيناه فليفعل هكذا .

فإن الله سبحانه وتعالى يتوفي الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها " .